وزراء خارجية «بريكس» بدؤوا اجتماعهم في نيجني نوفغورود الروسية

لافروف: تدفعنا رياح التغييرات.. وانغ يي: تعاوننا ليس ضد أحد

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مجموعة «بريكس تدفعها رياح التغييرات». وأن دورها يتزايد في حل القضايا الدولية العالقة وسط تزايد عدد الدول التي تبدي اهتمامها بالتعاون مع المجموعة.

وبدأ وزراء خارجية دول مجموعة «بريكس» أمس، اجتماعا في مدينة نيجني نوفغورود الروسية، على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة الروسية موسكو، يستمر لمدة يومين، لبحث القضايا الإقليمية وتكثيف الجهود المشتركة في إطار التعددية القطبية، يختتم اليوم الثلاثاء.

وينعقد الاجتماع هذه المرة في إطار موسع بمشاركة مجموعة من الدول الصديقة لروسيا من خارج المجموعة، وبمشاركة عربية وإيران ضمن ما عرف بـ «دول الشراكة» من السعودية والإمارات ومصر إلى «بريكس» منذ بداية العام.

خلال الاجتماع الذي بدأ بدقيقة صمت حداداً على وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، ومن ثم استهل لافروف كلمته بتقديم التعزية للشعب الإيراني وعائلات الضحايا في حادثة سقوط الطائرة الرئاسية الإيرانية بحسب «الميادين نت».

وقال لافروف: إن «الانتقال إلى نظام عالم جديد سيستغرق حقبة تاريخية كاملة وسيكون الطريق شائكاً، ولاسيما في ظل محاولات واشنطن عرقلة هذا المسار»، وأضاف إن «الولايات المتحدة وحلفاءها لا تكف عن محاولات التمسك بالهيمنة وإيطاء عملية تشكيل نظام متعدد الأقطاب، عبر استخدام عقوبات كأداة ضغط وابتزاز، كما فعلت في يوغوسلافيا والعراق وليبيا وسورية والأفغانستان، وعدد من الدول الأخرى».

وأشار لافروف إلى أن «واشنطن تحاول فرض قواعدها وإملاءاتها على الآخرين، وتسعى أن تكون المتسلط على قرارات ومصالح الدول»، كما لفت إلى أن «مجموعة بريكس تدفعها رياح التغييرات»، موضحاً أن «دورها يتزايد في حل القضايا الدولية العالقة وسط تزايد عدد الدول التي تبدي اهتمامها بالتعاون مع المجموعة».

وأكد أن «بريكس إحدى أبرز المجموعات التي تتحقق فيها أسس التكافؤ والاحترام المتبادل والانفتاح والتضامن والاستمرارية والتوافق، عملياً وفعلياً وليس بالأقوال»، مشدداً على أن «الدول تعمل بشكل نشط على وضع منصة للتعامل بالعملات الوطنية لدول الأعضاء وإنشاء عملة موحدة لها».

وقبل ذلك، بحث لافروف ونظيره الصيني وانغ يي في لقاء عقداه على هامش اجتماع مجلس وزراء خارجية دول «بريكس» أمس في مدينة نيجني نوفغورود الروسية تعزيز العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، وقال لافروف حسب «نوفوستي»: «يتم النظر إلى علاقاتنا مع الأصدقاء الصينيين بشكل إيجابي أكثر فأكثر من دول الأغلبية في العالم.. وتتزايد دائرة الأشخاص ذوي التفكير المماثل لدينا بشكل مطرد، كما تتزايد دائرة أولئك الذين يرغبون في التعاون مع البريكس ومنظمة شانغهاي للتعاون».

من جانبه، أكد وانغ يي أن المهمة الرئيسية لروسيا والصين تنفيذ الاتفاقيات المبرمة على أعلى مستوى وتعزيز التعاون المتعدد الأوجه، ولفت إلى أنه من المهم بالنسبة للبلدين تعزيز التنسيق في الهياكل المتعددة الأطراف «لحماية المصالح المشتركة للدول النامية»، وشدد على أن «تعاون روسيا والصين يلبي المصالح الأساسية لكلا البلدين ويتسجم مع المسار الطبيعي لتطور العالم، وهو ليس موجهاً ضد أي دولة ولا يخضع للعقبات والضغوطات الخارجية».

وزير خارجية الصين والصين على هامش اجتماع «بريكس» (عن الانترنت)

في السياق، بحث لافروف ونظيره المصري سامح شكري عدداً من القضايا على رأسها العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة وسبل التسوية، وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: إن «لافروف وشكري ناقشا خلال لقائهما على هامش اجتماع وزراء خارجية دول البريكس في مدينة نيجني نوفغورود الروسية الجوانب الموضوعية لجدول أعمال الشرق الأوسط، مع التركيز على التصعيد المستمر في الأراضي الفلسطينية»، مشيرة إلى أن الجانبين شددا على ضرورة تكثيف الجهود الدولية، من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة وضمان وصول المساعدات الإنسانية المستدامة، من أجل تقديم المساعدة اللازمة لسكان القطاع.

كما التقى لافروف نظيره البرازيلي ماورو فييرا وعبر عن أمله بمشاركة رئيس البرازيل لولا دا سيلفا في قمة «بريكس» التي ستعقد في قازان في تشرين الأول القادم، وأكد أن روسيا راضية عن تطور العلاقات الثنائية مع البرازيل، وأضاف: «نأمل بمشاركة الرئيس لولا دا سيلفا في قمة «بريكس» في قازان، حسب وكالة «تاس».

و«بريكس»، تكتل أسس عام ٢٠٠٦، ويضم الصين والبرازيل وروسيا والهند وجنوب إفريقيا، قبل أن تنضم مصر وإثيوبيا وإيران والإمارات إليه مطلع ٢٠٢٤.

وبالإضافة إلى أعضاء «بريكس»، جرت دعوة ١٥ دولة هي تركيا والبحرين وبنغلاديش وبيلاروسيا والجزائر وإندونيسيا وكازاخستان وكوبا ولاوس وموريتانيا ونيجيريا وتايلاند وسريلانكا وفنزويلا وفيتنام لحضور الاجتماع، وسط توقعات بانضمام آنقرة إلى منظمة «بريكس+»، حسب تصريحات وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الأخيرة.

وكالات

مسؤولون أميركيون أكدوا أن إعادة الأسرى في غزة لن تتم إلا عبر التفاوض

دبلوماسي غربي: دعمنا لإسرائيل أصبح صعباً بعد استقالة غانتس وآيزنكوت

مع الضربة التي تلقاها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عبر استقالة الوزيرين في «كابينت» الحرب بيني غانتس وغادي آيزنكوت، اعتبر دبلوماسي غربي أمس الإثنين، أن جميع دول الغرب الداعمة لإسرائيل بدأت تُدرك أن «التجربة بعد الاستقالة ـ يات أصعب»، حسبما نقلت عنه صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية.

وأضاف الدبلوماسي الذي لم تذكر الصحيفة اسمه: «لم يبق في دائرة صنع القرار من نرى أنه شريك سوى وزير الدفاع يوآف غالانت»، مشيراً إلى أن جميع حكومات الدول الكبرى في الغرب «لا تُقيم علاقات مع وزراء اليمين الإسرائيلي المتطرف»، ويأتي هذا الإعلان بعد أن أعلن الوزيران في «كابينت الحرب» الإسرائيلي غانتس وآيزنكوت أول من أمس الاحد، استقالتهما من حكومة الحرب.

وأكد غانتس أن ثمة «قرارات إستراتيجية ومصيرية بالنسبة لإسرائيل يتم اتخاذها معها بالتردد والتأجيل على خلفية اعتبارات سياسية»، مشدداً على أن هذه الاعتبارات في حكومة بنيامين نتنياهو «تعرقل القرارات الإستراتيجية في الحرب على قطاع غزة».

وأقر الوزير المستقيل من «كابينت الحرب» بالفشل في قضية إعادة الأسرى الإسرائيليين من قطاع غزة، مؤكداً أن «النصر الحقيقي الوحيد الذي يضع إعادة الأسرى قبل الاعتبارات السياسية»، وإلى جانب غانتس، أكد الوزير المستقيل أيضاً غادي آيزنكوت أن «الكابينت يمتنع منذ فترة طويلة عن اتخاذ القرارات المطلوبة من أجل تحصيل أهداف الحرب»، وأضاف آيزنكوت: إن القرارات التي تتخذها الحكومة ورئيسها «غير تابعة من الاعتبارات التي تراعي المصلحة الإسرائيلية».

من جهته، ردّ رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأسبق إهود أولمرت على غانتس، معتبراً أن «هذا ليس الوقت المناسب من أجل ترك المعركة»، ولدى تعليقها على الحدث، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نتنياهو «كان يريد الاستفادة سياسياً من الفرجة باستعادة الأسرى السبعة، لكنّه لم يحصل على ذلك».

بدوره، قال محلّق الشؤون السياسية في «القناة ١٢» أمنون أبرموفيتش، إن نتنياهو «فضل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش ضمان كرسيه ومنصبه، على ضمان أمن إسرائيل»، في إشارة إلى غانتس وآيزنكوت. في السياق، أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أنه لن تتم إعادة أغلبية الأسرى الإسرائيليين المتبقين في قطاع غزة، إلا من خلال الوسائل الدبلوماسية، واصفة العثور على الأسرى الأربعة بـ«الاستثناء»، حسبما نقلت عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين.

ورغم استعادة ٤ أسرى في العملية التي نفذها جيش الاحتلال السبت في القطاع، حسب الصحيفة، فإن تعقيد العملية نفسها والعنف الذي رافقها بسّطا الضوء على «التحديات» التي تواجه العثور على الأسرى وإخراجهم. ونقلت «نيويورك تايمز» عن المقدم في قوات الاحتياط الإسرائيلية، الذي كان يرأس في السابق قسم المخابرات العسكرية الذي يتعامل مع أسرى الحرب والعسكريين أي كالو، قوله: إن إطلاق سراح الأسرى الأربعة هو «إنجاز تكتيكي لا يغير الجانب إستراتيجي»، وأضاف: «لا يزال لدى حماس عشرات الأسرى، إن يتم إطلاق سراح الأغلبية العظمى منهم، إن لم يكن جميعهم في الظروف الحالية، فإنها لا تملك إلا إكراه من اتفاق وقف إطلاق النار».

والسبت الماضي، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن استعادة جيش الاحتلال ٤ أسرى الحرب من مخيم النصيرات كانوا لدى المقاومة، ووفق المعطيات فإن المقاومين الذين كانوا مع الأسرى، اشتبكوا مع القوة الإسرائيلية التي دخلت المخيم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ضابط و وحدة «يمام».

ونقل موقع «أكسيوس» عن مسؤول أميركي، قوله: إن الوحدة الأميركية الخاصة «بالأسرى الإسرائيليين» ساعدت على استعادة الأسرى الأربعة، ولدى تعقيبه على إعادة الأسرى، أقرّ قائد سلاح الجو السابق في جيش الاحتلال إيتان بن إلياهو، بأن هذا الحدث «موضعي، وتأثيره ما زال محدوداً».

وفي هذا السياق، أكد محلّل الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عاموس هرئيل، أول أمس الأحد، أن العملية التي نفذها جيش الاحتلال وفرت ما وصفها بـ«حقنة تشجيع تشتد حاجة الجمهور الإسرائيلي إليها، إلا أنه ليس من الواقعي توقع استعادة بقية الأسرى بالطريقة ذاتها».

في المقابل، أكدت حماس أن استعادة جيش الاحتلال هؤلاء الأسرى، جاء كنتيجة لـ«شن هجوم على مخيم النصيرات، ووفق المعطيات فإن هذا الهجوم من عدوان استخدم فيه كل الوسائل العسكرية والأمنية والتكنولوجية»، لن تجبر إخفاقه الإستراتيجي في القطاع».

وكالات

«أونروا»: الدمار كبير جداً و٢٠ عاماً ليست كافية لإعادة الإعمار

طهران: واشنطن ولندن شريكتان في العدوان على غزة

جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إدانته استمرار العدوان الإسرائيلي والجرائم والمجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين، والتي كان أحدثها مجزرة مخيم النصيرات وراح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، على حين أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كبير جداً، وأن عملية إعادة الإعمار تحتاج إلى أكثر من ٢٠ عاماً.

وخلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس قال كنعاني: إن «الاحتلال الإسرائيلي مستمر في جرائمه ولا يوجد دليل على أن الولايات المتحدة مستعدة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة»، مؤكداً أن «أميركا وبريطانيا شريكتان في عملية مروعة لكيان ارتكب كل أنواع الجرائم المعروفة دولياً بحق الشعب الفلسطيني المضطهد، ويجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية وأن يتخذ إجراءات فورية لوقف آلة الإجرام الإسرائيلية».

وحول الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان، قال كنعاني: إن وجود الجيش الإسرائيلي يشكل مصدراً لانعدام الأمن في المنطقة عبر ما يقوم به من مرأى من العالم أجمع من اعتداءات وحشية منذ ٨ أشهر على غزة، مشدداً على ضرورة الإدانة الأممية لما يقوم به العدو الإسرائيلي من استفزازات ضد سلامة الأراضي اللبنانية هدفها إشعال حرب في المنطقة.

وأكد كنعاني حق الجيش اللبناني وحكومة وشعب هذا البلد بالرد على أي عمل عدواني ومقاومة الاحتلال، مشيراً إلى أن جبهة المقاومة في المنطقة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي مغامرة ضد لبنان وسيادته.

وحول الانتخابات الرئاسية المقررة في إيران لفت كنعاني إلى أن وزارة الخارجية تعمل وبالتنسيق مع وزارة الداخلية باتخاذ تدابير وإجراءات أولية لإيجاد آليات مناسبة لتحقيق أقصى قدر من مشاركة المواطنين الإيرانيين المقيمين في الخارج بهذه الانتخابات.

وبخصوص الملف النووي أوضح كنعاني أن الضغوط الغربية على إيران في هذا الملف هي تصرفات غير بناءة وستزد عليها إيران وفقاً للقوانين الدولية.

من جهته، نقلت وكالة «وفا» الفلسطينية عن المتحدث باسم وكالة «أونروا» جوناثان فاولر قوله في تصريحات أمس الإثنين: إن مستوى الدمار كبير جداً، حيث تحول القطاع إلى أكوام من الأنقاض والحطام فضلاً عن الأحياء الذين يعيشون بين الأنقاض، والأماكن المليئة بالقنابل والذخائر غير المنفجرة، لافتاً إلى أن إعادة الإعمار ستكون مهمة ضخمة وصعبة للغاية، ولاسيما عند إعادة بناء نظام التعليم، وإعادة بناء المشافي والعيادات المتضررة.

وأشار فاولر إلى أن الاحتلال قصف نحو ١٧٠ منشأة «أونروا» في القطاع ومعظمها مدارس تحولت إلى مراكز إيواء، ما أسفر عن استشهاد مئات الفلسطينيين وإصابة الآلاف، فيما استشهد ١٩٢ من موظفي الوكالة منذ بدء العدوان وهو رقم لم تشهده الأمم المتحدة منذ إنشائها عام ١٩٤٥، وأكد فاولر أن «أونروا» ستواصل العمل في القطاع رغم محاولات الاحتلال لإنهاء دورها واستبدالها بوكالات أممية أخرى.

وكالات

صعود لافت لليمين المتطرف في أوروبا بالانتخابات البرلمانية.. ومراقبون: عقاب لدعاة الحرب

موسكو: لا نتدخل بشؤون الدول.. لكنها نتيجة مستحقة لتخلي البعض عن السيادة

مع صعود اليمين المتطرف في أوروبا إثر تحقيق المزيد المكاسب عبر انتخابات البرلمان الأوروبي، تفاعلت المسألة في الأوساط السياسية، مع تراجع الأسواق الأوروبية بعد دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى انتخابات برلمانية مبكرة، وعلى حين أكدت روسيا في تعليقها على قرار ماكرون أن الأمر شأن داخلي لا تتدخل فيه لكنها رأت هزيمة الأخير والمستشار الألماني أولاف شولتس في الانتخابات «نتيجة مستحقة لتخليهما عن السيادة».

وتراجعت الأسواق الفرنسية والأوروبية، أمس الإثنين، في أعقاب القرار المفاجئ للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالدعوة إلى انتخابات برلمانية مبكرة، بعد هزيمة تحالفه الوسطي في التصويت البرلماني الأوروبي. وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن عمليات البيع سُجلت في الأسهم والسندات الفرنسية، أدت إلى انخفاض المؤشرات الأوروبية على المنطقة بشكل واسع، مع رد فعل المستثمرين على عدم الاستقرار السياسي واحتمال تشكيل حكومة من أقصى اليمين.

وانخفض مؤشر الأسهم «CAC 40» في البلاد، بنسبة ١.٩ بالمئة إلى أدنى مستوى له منذ شباط الماضي، مع تضرر البنوك والمرافق بشكل خاص، وواجه المستثمرون دیون الحكومة الفرنسية، مع ارتفاع العائد على السندات القياسية لأجل ١٠ سنوات، والذي يتحرك عكسياً مع السعر، بنسبة ٠.٢٥ نقطة مئوية إلى ٣.١٨ بالمئة.

وخسر مؤشر «Stoxx Europe 600» على مستوى المنطقة ٠.٦ بالمئة، وانخفض مؤشر «داكس» الألماني بنسبة ٠.٦ بالمئة، كما انخفض مؤشر «FTSE 100» في لندن بنسبة ٠.٤ بالمئة.

في السياق، انخفض «اليورو»، بحدّة، أمس الإثنين، متأثراً بحالة عدم اليقين السياسي، بعد المكاسب التي حقّقها أقصى اليمين في التصويت للبرلمان الأوروبي، أول من أمس الأحد، وتضيف حالة عدم اليقين في فرنسا عنصراً آخر إلى ما سيكون أسبوعاً مزدحماً للأسواق، مع صدور بيانات التضخم الأميركية المهمة، الأربعاء المقبل، وهو اليوم نفسه الذي سيشهد اجتماع السياسة النقدية للاحتياطي الفيدرالي، ثم اجتماع بنك اليابان الذي سيختتم هذا الأسبوع.

ووصل «اليورو» إلى أدنى مستوى له في شهر واحد مقابل الدولار، عند ١.٠٧٤٨ دولار، وكان آخر انخفاض له بنسبة ٠.٣٥ بالمئة عند ١.٠٧٦٤ دولار، وبهذا الصدد قال كبير محللي العملات في «MUFG»، دان هاردمان: إن «نتائج الانتخابات أظهرت خلال عطلة نهاية الأسبوع أن حد كبير ارتفاعاً في مكانة اليمين المتطرف، وهو ما كان متوقعاً بشكل عام، ولكن عنصر المفاجأة هو أن ماكرون رد بالدعوة إلى انتخابات مبكرة، ما يجعل السوق أكثر توتراً».

على مستوى القارة انطفأت الحميس الماضي واختتمت أول من أمس الأحد، وذلك خلافها مواطنو الدول الأعضاء في البرلمان الأوروبي، وقال إنها تظهر أنه تمت معاقبة السياسيين المؤيدين للحرب، وكتب سنودن في منشور على منصة «إكس»: «لقد تمت معاقبة السياسيين المؤيدين للحرب بقسوة في انتخابات الاتحاد الأوروبي، ليست علامة جيدة للرئيس الأميركي جو بايدن، ربما حان الوقت لإعطاء فرصة للسلام».

يذكر أن انتخابات البرلمان الأوروبي على مستوى القارة انطفأت الخميس الماضي واختتمت أول من أمس الأحد، وذلك خلافها مواطنو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها ٢٧ دولة بأصواتهم على مدار ٤ أيام، وقال أمس الأحد اليمين المتطرف باشتباكات البرلمان الأوروبي في فرنسا بحصوله على أكثر من ٣٠ بالمئة من الأصوات، ما دفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإعلان حل الجمعية الوطنية (البرلمان) وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة.

في ألمانيا، احتل حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف المركز الثاني بنسبة ١٦.٥ بالمئة من الأصوات خلف حزب المحافظين الذي حصل على نسبة ٣٠ بالمئة، لكنه تقدم بفارق كبير على حزبي الائتلاف الحاكم، الاشتراكيين الديمقراطيين (١٤ بالمئة) والخضر (١٢ بالمئة)، كذلك في إيطاليا تصدر حزب «إخوة إيطاليا» اليميني المتطرف الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني، النتائج بنسبة ٢٥ إلى ٣١ بالمئة من الأصوات.

أما «النمسا»، كحد «حزب الحرية» اليميني المتطرف على ٢٧ بالمئة من الأصوات، وعزز البولنديون الذين كانوا أول الذين أدلوا بأصواتهم الخميس، مواقع حزب خيرت فيلدرز اليميني المتطرف، وفي إسبانيا أظهرت النتائج الرسمية حصول الحزب الشعبي اليميني، الذي تشكل الرئيس للمعارضة الإسبانية، على ٢٢ مقعداً في البرلمان الأوروبي مقابل ٢٠ للاشتراكيين بزعامة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، وحقق حزب «فوكس» اليميني المتطرف تقدماً بحصوله على ٦ مقاعد، أما في بولندا، فقد تقدم الحزب الوسطي المؤيد لأوروبا بزعامة رئيس الوزراء دونالد تاسك على حزب القانون والعدالة القومي الشعبوي، لكن الأخير حافظ على قسم مهم من الأصوات، كما أن اليمين المتطرف المتمثل في حزب كونفيدراجيا لن يحصل على أقل من ٦ مقاعد في البرلمان الأوروبي الذي مقره في مدينة ستراسبورغ الفرنسية.

وتعليقاً على ذلك، صرح رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، حسب موقع «روسيا اليوم»، بأن حزبي ماكرون وشولتس «خسرا بشكل بائس» في انتخابات البرلمان الأوروبي، مضيفاً: «سيكون من الصحيح أن يستقيلا ويتوقفا عن الاستهزاء بمواطنيي دولتيهما»، رأي شاركته به رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو بالتأكيد أن الهزيمة الساحقة لماكرون وشولتس في الانتخابات، هي نتيجة مستحقة لهما بعد سنوات من التجاهل التام للاحتياجات الحقيقية لناس ومجتمعه.

ذلك بالرغم من تحذير الأصوات في ألمانيا لإجراء انتخابات مبكرة، إذ دعت

اليمين المتطرف الفرنسي يحرز تقدماً بارزاً في انتخابات البرلمان الأوروبي (عن الانترنت)

اليمينية أليس فايدل الرئيسة المشاركة لحزب «البديل لألمانيا»، المستشار شولتس إلى إجراء إعادة انتخاب له على خلفية النتيجة الضعيفة التي حصل عليها في الانتخابات البرلمانية الأوروبية، وكتبت في منصة «إكس»: «ينبغي على المستشار الألماني أولاف شولتس فتح الطريق أمام إعادة انتخابه بسبب سوء الأداء الضعيف لائتلافه في تصويت البرلمان الأوروبي».

في السياق ذاته، دعا رئيس حكومة بافاريا الألمانية ماركوس زودر، المستشار شولتس إلى طرح مسألة الثقة بحكومته ليس أمام برلمان البلاد فحسب وإنما أيضاً أمام الشعب الألماني بأكمله، ونقلت وكالة «د. پ. أ» عن زودر، رئيس حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي المعارض، دعوته إلى إجراء انتخابات مبكرة لبرلمان البلاد «اليونستاغ» في هذا العام ٢٠٢٤.

وتعليقاً على دعوة ماكرون لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في فرنسا، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أمس الإثنين: «هذا شأن داخلي للجمهورية الفرنسية... إذا كنت أتذكر بشكل صحيح فهذا ليس بدعة، في التقنيات السياسية للجمهورية الفرنسية، وقبل ماكرون فعل أسلافه ذلك مراراً وتكراراً، وقاموا بالتحركات المماثلة نفسها، لذلك، سنراقب ذلك بعناية، خاصة مع الأخذ في الاعتبار الموقف غير الودي للغاية وحتى العدائي للقيادة الفرنسية تجاه بلدنا».

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٩٦٣١٢٣٧٤٠٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥٠٠٠
فاكس: ٠٠٩٦٣١٢٣٩٤٩٢٨ - ٠١١-
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٧٥٦ - تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٥٧
حمص ـ بناء البيلا/ قرب مبنى المحافظة مقابل مطعم الشلبي
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٣٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

بلينكن بدأ جولة ثامنة من القاهرة تقوده إلى فلسطين والأردن وقطر

السيسي: ضرورة إنهاء الحرب على غزة ومنع توسع الصراع

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أهمية تضافر الجهود الدولية لإزالة العراقيل أمام إنفاذ المساعدات الإنسانية، وضرورة إنهاء الحرب على القطاع ومنع توسع الصراع، والمضي قدماً في إنفاذ «حل الدولتين».

والتقى السيسي، أمس الإثنين بلينكن على رأس وفد أميركي مرافق، بحضور رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، وحسب موقع «اليوم السابع»، قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية أحمد فهمي: إن «اللقاء شهد استعراضاً لآخر تطورات الجهود المشتركة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بقطاع غزة وتبادل الرهائن والمحتجزين، حيث تم الاتفاق على تكثيف هذه الجهود خلال المرحلة الحالية».

وأشار فهمي إلى أن اللقاء شهد مناقشة الجهود المصرية لإنفاذ المساعدات الإنسانية لأهالي غزة، وفي هذا الصدد حرص السيسي على التشديد على أهمية تضافر الجهود الدولية لإزالة العراقيل أمام إنفاذ المساعدات الإنسانية، وضرورة إنهاء الحرب على القطاع ومنع توسع الصراع، والمضي قدماً في إنفاذ حل الدولتين.

وأضاف فهمي: إن اللقاء شهد كذلك تأكيد الجانبين لمتانة الشراكة الاستراتيجية المصرية الأميركية، وحرص البلدين على استمرار التنسيق المشترك في مختلف الموضوعات والقضايا.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأميركي حسب المتحدث المصري تقدير الإدارة الأميركية للجهود المصرية المستمرة في المسارين السياسي والإنساني، وحرصها على الاستمرار في العمل والتنسيق المشترك بين الدولتين لاستعادة الأمن والسلم بالإقليم.

وتشغل القاهرة المحطة الأولى في جولة بلينكن الثامنة في المنطقة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، حيث توجه بعدها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقاً لبرنامج أعلنت عنه وزارة الخارجية الأميركية، وقالت في بيان: إن بلينكن سيزور مصر وإسرائيل والأردن وقطر في الفترة الممتدة بين ١٠ الـ١٢ من حزيران الجاري.

وفي سياق متصل، ذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية (NBC News)، أمس الإثنين، أن «المسؤولين في واشنطن يدرسون إجراء مفاوضات مستقلة مع حماس من أجل إطلاق سراح ٥ مواطنين أميركيين من بين الرهائن في حال فشلت الجهود الدبلوماسية الأخيرة»، وأشار التقرير، الذي استشهد بمسؤولين أميركيين حاليين واثنين سابقين، إلى أن «إسرائيل سيتم استبعادها من المحادثات التي ستعقد عبر قطر كوسيط».

وكالات

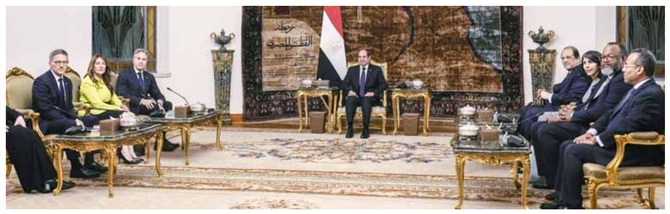

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله في القاهرة أمس وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن (أ ف ب)

اشتباكات عنيفة في رفح.. ومحور «تنساريم» تحت النار

مقتل ٤ جنود للاحتلال بتفجير المقاومة منزلاً مفخخاً بهم

خاضت المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة في رفح عند الحدود المصرية، ونفذت عملية مركبة أدت إلى مقتل ٤ جنود للاحتلال الإسرائيلي، فيما واصلت المقاومة الفلسطينية معركة «طوفان الأقصى»، لتكبيد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قرابة الـ٢٤٨ عبر التصدي لقوات جيش الاحتلال المتوغلة عند المحاور كلها.

وشهد، أمس الإثنين، اشتباكات عنيفة خاضتها المقاومة مع قوات الاحتلال في منطقة العزبة على الحدود الفلسطينية ـ المصرية ووسط رفح، جنوب القطاع، وحسب وسائل إعلام فلسطينية نفّذت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، عملية مركبة فجّرت خلالها منزلاً مفخخاً بقوة إسرائيلية تحصنت بداخله في مخيم الشابورة بمدينة رفح، مؤكدة أن أفرادها وقعوا بين قتيل وجريح في المنزل المجهّز مسبقاً.

وأضافت كتائب القسّام، أنه فور وصول قوة الإنقاذ دك مجاهدوها محيط المنزل الذي تم تفجيره بقذائف «الهاون»، وبعد وقت من العملية جدّدت القسّام استهدافها محيط المنزل بقذائف «الهاون»، وأعلنت أيضاً استهدافها جرافة عسكرية من نوع «D9» بقذيفة «الياسين ١٠٥» في فرب مسجد الحودة وسط مدينة رفح.

وعقب عملية كتائب القسّام في مخيم الشابورة بمدينة رفح، أقرت وسائل إعلام إسرائيلية بأن ٤ جنود من جيش الاحتلال قتلوا في المبنى الذي تم تفجيره، أما كتائب شهداء الأقصى فاستهدفت قوة إسرائيلية متحصنة في مبنى في الحي السعودي، غرب مدينة رفح، مستخدمة في ذلك الأسلحة الرشاشة وقذيفة «RPG»، موقعة أفرادها بين قتيل ومصاب.

وأكدت كتائب شهداء الأقصى أن مقاتليها تمكنوا من قنص جندي إسرائيلي في حي زعرب، غرب المدينة أيضاً، في حين استهدفوا بوابل من قذائف «الهاون» قوات الاحتلال وآلياته العسكرية المتوغلة في مخيم بيت جنوب رفح.

في محور «تنساريم»، جنوب مدينة غزة، استهدفت «شهداء الأقصى» مقرّ القيادة والسيطرة الإسرائيلية، برشقة صاروخية، وقصفت القوات الإسرائيلية، برشقة صاروخية، وأعلنت كتائب شهداء الأقصى، مقرّ القيادة والسيطرة الإسرائيلية، برشقة صاروخية، وقصفت القوات المتوغلة عند الحدود الفلسطينية ـ المصرية في رفح.

بدورها، أكدت كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين استهدافها توضعاً لقوات «جيش» الاحتلال في «محور تنساريم»، جنوب مدينة غزة، برشقة صاروخية، محققة إصابات مباشرة بمكان الاستهداف، وقد رصت الكتائب قوات نجدة الاحتلال تهرع للمكان.

وفي إطار التعاون بين مختلف الأجنحة العسكرية للفصائل المقاومة الفلسطينية، جدّدت كتائب القسّام وسرايا القدس قصف موقع «صوفا» العسكري الإسرائيلي برشقة صاروخية، بعد أن قامت بذلك خلال الساعات الماضية.

وكالات

مشاهد توثّق استهداف المقاومة الفلسطينية لحشود قوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة شرقي مدينة خان يونس جنوب القطاع (عن الانترنت)

السوداني: الإرهاب لم يعد خطراً على وجود الدولة العراقية

اعتبر رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أمس الإثنين، أن فلول الإرهاب لم تعد تشكل خطراً على وجود الدولة العراقية، مؤكداً أن الشعب العراقي التفّ حول قواته المسلحة لتطهير الأرض من عصابات تنظيم داعش الإرهابي.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن السوداني قوله في بيان: «قبل عشر سنوات، وفي ظلّ ظروف ملتبسة، ودعم من قوى الشر والكراهية في العالم، ارتكبت عصابات داعش الإرهابية جريمتها وعدوانها على أهلنا في الموصل، وروّعت سكانها بهجمة همجية تغذيها الأهداف الدنيئة وخرافة الوهم، والعداء لكل خطوة مشرقة حققها الشعب العراقي إثر سقوط الدكتاتورية».

وشدد السوداني على أن «الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي يعتبر منجزاً ثميناً أكد ترابط شعبنا، ورسخ قدرنا التاريخي في العيش المشترك المتآخي، وخرجنا من التجربة ونحن أقوى وأشد إصراراً على المضي باعمار العراق وتطويره وتنميته، وتنشئة أجيال تحمل المسؤولية وتنظر إلى المستقبل بإقتدار وتمكن».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، تمكن طيران الجيش العراقي من تدمير زورق ودراجة نارية ومولد كهرباء لتنظيم داعش الإرهابي في محافظة ديالى، وحسبما نقلت «السومرية نيوز» أصدرت وزارة الدفاع العراقية بياناً أوضحت فيه أن تدمير الدراجة النارية والزورق أثناء تنفيذ واجب استطلاع مسلح وبحث وتفتيش ضمن قيادة عمليات ديالى.

وأعلنت وزارة الدفاع العراقية في وقت سابق، استشهاد العقيد الركن كمال ناجي وسام آمر اللوق الثاني لواء المشاة ال